

المصدر : الرياض
التاريخ : 04-08-2005
العدد : 13555
الصفحات : 3
المسلسل : 9

رصد دقيق للصحافة والعالمية للحدث الكبير:

أحلام السعوديين لم تمت فالملك عبدالله سيكمل المشوار بنجاح تام

العواصم - مكاتب الرياض -
وكالات الألبان -

و اسلمت الصحف العربية والاجنبية التعبير عن حزن الامم العربية بقبيلتها العظيم الراحل خادم الحرمين الشريفين وعن اهتمامها بالحدث الجلل الذي قادسه به متاعر الاس والحزن التي عمت المملكة والدول الشقيقة والصديقة. وفي لندن اهدرت الصحف البريطانية خبر وفاة شهيد الامة في صدر صفحاتها الاولى وكثبت تقارير مختلفة عن المفيد وعن انجازاته المختلفة كذلك فعلت الصحف الامريكية والصينية والاسرائيلية والعديد من الصحف قامت وعند يوم امس الاول بالبناء دون كبير من كيار منحرفين الى المملكة لتغطية الحدث وبعض مواقع الصحف لشخصية قامت باعداد تقارير مختلفة عن القائد الراحل وخلفه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله.

وطوال المساعات الصباحية كانت الصحف العالمية في سباق من الحدث لكن للصحافة الالكترونية ضمماً خاصاً حيث كانت الصور تنشر مباشرة في الموقع في لحظة لحماكة القنوات الفضائية. وتحدث وانما القائد الذي فتح ابواب التطور دون الخلق من الثقال، كاتب، صحافي، واقتصادي (يوسف) الامريكية مبنياً فورك فيه سيرة الملك الراحل والكثير من اجزائه الداخلية والخارجية وكان ابر من كتبه الصحفية:

عظيم الاجازات خادم الحرمين الشريفين هو تجاوزه كل الضغوط التي مرت به البلاد حيث كان قادراً على قيادة بلاده نحو بر الامان محافظاً على شعبه وفاقدة عقله الحاكم.

وعما يتفق بالسياسات الخارجية. كان الملك فهد رحمه الله مثلاً في سياسته وكان من الشخصيات الذين يثابون يوماً باسعار ثابتة وعسقوة للتعظيم وشهدت العلاقات الامريكية - السعودية في عهد زواياها استراتيجيية واقتصادية قوية. وشارك الاستعانة بالسلطات الاجنبية لتواجبه من الخليج يعد واحداً من الضراوات الشجاعة التي تحسب لصالح خادم الحرمين الشريفين ويواسفته حين في الدفاع عن مصالح البلاد التي الاستراتيجية والاقتصادية.

ثم بدأت الصحفية بيد مشوار الملك فهد حين كان اميراً شاباً وقاتل. ولم يكن الملك فهد بعيداً عن المساحات السياسية فقد تم تكييفه بالمشاركة في المؤتمرات لتكلمه بميثاق الامم المتحدة عام 1950م وكثيراً ما يتجاوز عمره 74 عاماً. وحين تعلق قبره لتلبية وترويبه كان واحداً من الصفات التي ظهرت منذ البداية والتعفن لكل بشكل سريع حين تم تعيينه وزيراً ومشاركاً في 1957 تم كوزين لتخليق عام 1977 وقرى المنصب الاكثر حساسية حيث تولى مهمة حماية البلاد والنظام العام في فترة صعبة.

المصدر :
التاريخ :
الصفحات :

الرياض :
04-08-2005
3

العدد :
13555
المسلسل :
9

وملك ليلادة منذ 1982م. قاد خادم الحرمين الشريفين شعبه وبلادته نحو التحديت الممنه والسرور ونجح في القضاء على اسمة الدينية والسياسية والاجتماعية. ونقل البلاد التي كانت قبل اكتشاف البترول في اراضيها واحدة من اقفر بقاع البترول لتصبح مكانة تتحقق فيه الاحلام وارضاً مأمولة بالسرور.

واصبح السعوديون الملك عبد الله بن فتره حكمه ويفضل سياسته التي تتيح للجميع الاستفادة من خيرات البلاد. ورغم هذا الشراء الكبير، استمر التعليم مجانياً وكذلك العناية الطبية الشاملة المجانية ايضاً.

وجين مرت البلاد في ازمة اقتصادية حادة تزامت مع انخفاض اسعار البترول بشكل فظيع واجه الملك فهد تحدياً جدياً فقد كان مصرراً على ابقاء اسلوب الحياة ذلك للم السعوديين كما هو. وشجع تبني استثمارات مختلفة ووجج لتساعات التي قد تنمو لاحقاً لتفني السعوديين عن الاعتماد التام على البترول كمنحل للبلاد. وبمرور هذا القائله روحه لم تمت احلام السعوديين. فهم والتفون تماماً من ان الملك فهد سيكون خادراً على الكمال الشوار ونجاح تام.

تتمتع بسبب تكملة المنك تحت توجيه جميع سبيته لرجال الملك فهد بن عبدالعزيز كتبت صحيفة نوس الجولوس ليلام الامريكية الصائرة اسم قلته بان جثمان الملك فهد تم في عيادته البنية اللون والزرل يوم الثلاثاء الى قبر لا يحمل اي علامات مميزة حيث اتسمت مراسم الدفن بالسياسة التامة. وقد احتشد المئات بسما فيهم امراء وشخصيات اسلامية مرموقة من كافة ارجاء العالم في مسجد الامام تركي بن عبد الله في الرياض لايام صلاة الميت على الملك فهد الذي حكم بلاده لمدة ربع قرن تقريباً شهدت فيه المملكة نمواً وتطوراً في كافة المجالات.

واشارت الصحفية الى ان الحياة استمرت كالعماد في الرياض باستثناء الحزن العميق الذي خيم عليها حيث اغلقت المتاجر والعمارات التي تفتح ابوابها وجزيرة يوم الثلاثاء وعادت الى ابوابها قبل نهاية اليوم وسفي الموظفين والعمال على في الحكومة في مكاتبيهم بؤبون اعصامهم العمادة كما لم تكن الاعلام السعودية عن مستشار لفظي سعودي اول ان التياح والحويل والصراخ اشبه غير مقلوبة وقالت الصحفية انه لم يردد احد شيئاً سواه او يترفع اعلاماً دينياً في هذه المظاهرة بدمع من المملكة في مثل هذه الاحداث الجلل عن كثير من دول اخرى.

وقالت الصحفية ان جثمان الملك فهد حمله فيلولة التي يقودها اثنان من داخل المسجد فليلادة بينما عمرت مشود

المواطينين الطرقات حول المسجد مضميفة انه بعد اداء صلاة اتميت على الجثمان التي تم ستشرفون على دقائق قليلة حمل الابناء جثمان والده الملك الراحل الى خارج المسجد حيث وضعت في سيارة اسفاف نقلتها الى المقبرة حيث حضر عملية الدفن تحت حراسة عسمر مرمقة لتغاية الملك الجديد الذي حضر عبد العزيز التي كان يقف على حافة القبر حيناً لحظة انزال جثمان اخيه بالافاضة الى ابناء الملك الراحل واخراذ العاللة من المالكه من الامراء المذكور فضلاً عن حضور ضخمه من المشيخين.

وكرزت وكالة الانباء وشيخترس في تغطيتها تراسيم تبسيع الملك فهد على بساطة المراسيم بالرغم من مشاركة العديد من ملوك وامراء وجهاء العالم فيها.

ووصفت الصحافة جوا الهدوء والسكران التي عمت الوالدة حين ابناه الملكة ابترزال ابيهم في منواله الاخير الجية التي سكن ايضاً وهو العبارة الجية التي فعني بها الجثمان قد طويت وضعه على الملك في قبره. وبأبى مراسم الوالدة هدفته من بساطة القبر الذي تم في عيادته من غيره من تبسيع الوالدة سوي اللبثيين اللتين وضعتا زفن رأس وقدمي الراحل.

وتطرق الوالدة كذلك لمراسم البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله امس فقلت بان الامانة والامانة التي اتسمت بها انتقال السلطة الى الملك عبدالله وكيف أشر ذلك على استقرار اسرار التخط في العالم بالرغم من ارتقاع المطلب العالمي. وتحت عنوان دهافل سعودي جديد، قالت صحفية كريستيان ساينس عتوت بوفاة الملك فهد ان السلطن حقية عتوت فيها العلاقات الامريكية السعودية ازهاراً كبيراً ودعماً للقضايا الدولية الهامة.

ونوهت الصحفية بالانتقال الطبيعي الهادي، للسلطنة وابناء الهيدوه والاستقرار التي ساتت العالم الذي كان يتربح بخلق باق اسواق النفط ويتوقع الحزن احد لتلاصق ولكن كل ذلك يتسوقه السامات الاوس التي فتت ابناء رحيل الفهد.

وقال الصحفية ان امريكيين ينظرولن الى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله كمسوق في يدخر عينا في المحافظة على مائة وحميمية لعلافة مع بلدهم.

واشارت الصحفية الى جهود المملكة في محاربة الارهاب على كافة الاصعدة وساهمتها في المحافظة على الاستقرار

الاولى وفي صدارة نشراتها الاخبارية الرئيسية ونشأتات في تعليماتها وتحليلاتها الاخبارية أبرز اجازاته وما قدمه لبلاده وأمتة والعالم بأسره.

وكرزت وسائل الاعلام الامريكية على وصف عهد الملكة التراحل فهد بن عبد العزيز آل سعود بأنه عهد التطوير والتحديث وتقدم قواعد الاستقرار فيما ركزت على وصف العهد الجديد لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود بأنه عهد الاستقرار والتنمية والحفاظ على المكاسب التي تحققت للملكة العربية السعودية داخلياً وخارجياً وتقدم دورها كقوة رائدة في المساحين العربية والإسلامية واحداً من اهم الاستراتيجيات الامن الإقليمي والدولي.

وأشارت وسائل الإعلام الامريكية بالانتقال السلس للسلطة من عهد الملكة الى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الذي يمكن منى الاستقرار والامن التي تتمتع به المملكة. ونشرت وسائل الاعلام الامريكية في غالبيتها سرداً لخواص سيرة الملك الراحل والمحطات المهمة في حياته قبل توليه الحكم ويعدده بنايه من مساراته في الساحة السعودية الى مؤتمر مكة في فرانسيكو عام 1974م ثم خالته إعلان قيام منظمة الامم المتحدة ميرزة

في ذلك المناسب الرسمية التي توأما مثل وزارة المعارف والادبية وتصبغ ولي العهد على توليه الملك عام 1982م واختاره لقب خادم الحرمين الشريفين. وتناولت وسائل الاعلام الامريكية كذلك الدور السياسي والديبلوماسي والمؤثر والهمم التي كان يقوم به الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله على المساحين العربية والإسلامية والتي كان فهد عاملاً استقرار مع. ميرزة كذلك دور المملكة العربية السعودية في عهد علي سعيد استقرار اسواق الطاقة

والعصرية النضف الذين يمكن الاعتماد عليهم على الساحة الدولية من خلال سياسة نظفية خدمت مصالح المسلمين وصحتهم على حد سواء.

صفحة الواشنطن بوست وتوس الجولوس تايمز وتيوبوت تايمز وواشنطن تايمز وشيكاغو تريبيون ولاموس ستريت جورنال و.و. اس. اي تداي وكريستيان ساينس مونيتور وواشنطن تايمز وسائيل بوست ومات بيترسبيرج وغيرها من الصحف الامريكية اذ بالإضافة الى وكالات اسوشييتد برس ونياندا برس ورويترز نشرت جميعها في أعداها ونشراتها تقارير ومقالات تحليلية وتعليقات وترايل اخبارية نشرت فيها سيرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وهم اجازاته طوال فترة حكمه التي كانت نقلت خلالها المملكة العربية السعودية لتتح

عبد العزيز رحمه الله في صفحاتها

برك الدول المتقدمة نهاية القرن الميلادي الماضي وبداية القرن الحالي، وأشارت إلى أنه يمكن "رحمة الله، من إدخال تحديات اجتماعية واقتصادية وعلمية وسياسية اجهدت المملكة العربية السعودية لتكون في مصاف الدول المتقدمة واهلها للاستمرار في ذلك التقدم في المستقبل.

وتناولت الصحف وكالات الأنباء دول الملك فهد بن عبدالعزيز في خدمة الإسلام والمسلمين وإعلانه تغيير مسمى صاحب الجلالة الذي كان يحمله إلى مسمى خادم الحرمين الشريفين كرمز لغير أن خدمة وحماية أبرز مقدسات الإسلام والمسلمين في مهمته الأولى والأهم.

شبكة (سي. إن. إن) الإخبارية الأمريكية ذكرت في تقريرها خبر وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على إيراد مدى بساطة مظاهر الحزن ومراسم تشييع جنازة الملك الراحل التي أقيمتها المملكة العربية السعودية وفق أحكام الشريعة الإسلامية ومدى أهمية الشخصيات العربية والإسلامية والنولية التي حضرت تلك المراسم والتي شملت العشرات من الحكومات والزعماء وروساء المنظمات والوزراء والشخصيات الدينية الإسلامية التي تعكس أهمية المملكة العربية السعودية في محيطها العربية والإسلامي وعلى الصعيدين الدولي والإقليمي.

شبكة (سي. بي. إس) الإخبارية أشارت أيضاً إلى حجم وأهمية الشخصيات العربية والإسلامية والنولية التي شاركت في مراسم تشييع جثمان الملك الراحل فهد بن عبدالعزيز رحمه الله، وأبرزت حجم المشاركة الضخمة في تشييع الجثمان لافتة إلى أمثاله مسجد الإمام تركي بن عبدالله الذي تمت فيه الصلاة على الجثمان علاوة على المساحات المحيطة به.

شبكة (إيه. بي. سي) (وام. اس. إن. سي) أشارت أيضاً إلى توافد أعداد كبيرة من الملوك والأمراء والزعماء إلى العاصمة السعودية الرياض للمشاركة في تشييع الملك الراحل وإبرازاً في ذلك بساطة المراسم التي أقيمت وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.

تمت في عهد - رحمه الله - متوقفتين استمرار المملكة العربية السعودية في إقليمي ودولها وعامل استقرار سياسي فيما يتعلق بإمكانيات النفط واستقرار أسواقه.

وسدوت رعدو قمل في العاصمة الأمريكية إثر إسراع خبر وفاة المغفور له خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود صباح الاثنين حسب

توقيت واشنطن. **ق** جاء الخبر على نشره الإذاعة الشعبية التي ثبت على مستوى القارة الأمريكية، حيث قال المذيع إنه بوفاة الملك الفهد يكون قد توفي واحد من أقرب الأصدقاء للولايات المتحدة، والذي عمل منذ توليه العرش في عام 1982 على بناء علاقات طيبة مع واشنطن.

وأضافت الإذاعة إن المغفور له الملك فهد، قد عمل الكثير على تطوير المملكة العربية السعودية، وعلى بناء علاقات طيبة مع دول العالم وفي نفس الوقت لم يتنازل عن أي من الثوابت السعودية، خصوصاً فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وفي مقدمتها قضية القدس.

كما قالت شبكة الإذاعات "ديفيكا، إن المغفور له خادم الحرمين الشريفين الملك فهد، كان ثابتاً في مواقفه الثابتة للولايات المتحدة، كما أنه كان شريكاً في محاربة الإرهاب، ولكن بالشعور السعودي، أي أنه كان يتصل بين محاربة الاحتلال بين الإبراهيم.

ورداً على سؤال من الرياض، قال: خليل جهشان هو محاضر في جامعة "بريدايون"، والفرنسي المقيم في العاصمة الأمريكية - العربية لمكافحة التمييز، أولاً، أقدم بالتعازي الشخصية لجميع أفراد آل سعود والمملكة العربية السعودية كحرمه وشعباً وتعباً للمغفور له الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله -.

وأضاف، د. جهشان، لقد ساهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد منذ توليه العرش في عام 1982، بمساهمة كبيرة في تطوير المملكة العربية السعودية، وإزهارها وتوحيدها والعلاقات بينها وبين دول العالم كما عمل على توسيع دورها السياسي والاقتصادي، وضمان الأمن والاستقرار للمملكة إقليمياً ودولياً.

وفي رد خاص لصحيفة الرياض، قال الأستاذ صبيح بن غلبون نائب مدير مركز الحوار العربي، والحوار ومدير مركز الحوار العربي، في واشنطن العاصمة: لا شك أن وفاة المغفور له الملك فهد بن عبدالعزيز، هي خسارة كبيرة للأمتين العربية والإسلامية، وشعب المملكة العربية السعودية.

خالد الملك الراحل كان رائداً للفهضة المعاصرة التي عاشتها المملكة في شتى السجلات، السجالات، السجارية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية، وكان أيضاً حامداً حقيقياً للثقافة الإسلامية في مختلف أرجاء العالم، كما كان زعيماً عربياً فاعلاً ومنهاهاً مهماً في خدمة القضايا العربية المشتركة.

لقد كان حرص الملك فهد - رحمه الله - على التمسك بالثوابت العربية الإسلامية تحرصه على تعزيز التعاون والتسسيق بين

دول الخليج العربي، وهو في مسيرة قيادته أخلص العطاء والعمل لكل الموالين المؤلفة لهوية المملكة العربية السعودية وديورها الإقليمي والعربي والنولي، ضمن الدائرة الوطانية السعودية إلى المائدة الإجمالية إلى المؤتمر العربية التي المائدة الإسلامية كلها ساحات شهدت الكثير من التقدم والتطور بفضل القيادة الحكيمة والسياسة السليمة التي أتتهاها الملك الراحل فهد بن عبدالعزيز.

إن إرادة الله تعالى هي التي قسمت أن تنتقل النفس الطمئنة للملك الراحل إلى جوار خالقها عز وجل، وهي أيضاً التي اختارت أن تكون المملكة العربية السعودية أرض الأمان الإسلامية المقدسة، أرض الخيرات الطبيعية وأرض الصوق التجاري، اللهم وفي كلها عشاق صوفية متنوعة ومبادئ شعب المملكة العربية السعودية يعوم العرب والمسلمين.

وقال السفير الأمريكي السابق لقطر أندرو كينغفورد، وهو أيضاً ناشر ومرحوم واشنطن بوست، في الرياض، "وأشرف ببقاء المغفور له الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، وكثيري كنت دائماً متتبِعاً لأخباره، لقد كان صديقاً للولايات المتحدة، وشهدت محكمته العربية السعودية تحت قيادة حكيمة تطوّر كوكبنا، سياسياً واقتصادياً واقتصادياً.

لقد زرت المملكة لأول مرة عام 1982، وكل من يزورنا لنلاحظ مدى التطور الذي طرأ على تلك المدينة، كما أن أحداً لا يشكر التطورات الداخلية والنولية للمملكة العربية السعودية في حقيقة حكم المغفور له خادم الحرمين الشريفين الملك فهد.

كما لا يمكن غض النظر عن الدور الذي لعبته المملكة العربية السعودية، من أجل السلام في منطقة الشرق الأوسط، وفي دورها الفعالي في عملية التوحيد، وكانها كاتبة توثيقية مرحوم الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود.

وقال الدكتور كواشين منصور رئيس قسم الشؤون الجوية في السفارة الأمريكية في واشنطن والتسفير السابق لجامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة في حديث مع الرياض، إن: خادم الحرمين الشريفين المغفور له الملك فهد بن عبدالعزيز هو تواصل والتزام المملكة العربية السعودية بثوابت هي من صلب السياسة التوجيهية العربية والإسلامية.

وقد تميز توليه الحكم مع رصيد من التجربة، خاصة في شؤون النفط والتسرية، الشيء الذي مثل مؤقفاً، بالتسريع في عملية الإصلاح ومؤسساته. كما أن - رحمه الله - عمل على ربط الالتزام القومي للقضايا العربية الإسلامية مع هذه القضايا، القطبية

القطبية، ومركزية القدس في الوصي العربي والإسلامي، والذي تبلور أكثر في عام 1980، بما عرف في حينه بـ مشروع الأمير فهد، إضافة إلى ذلك عمل - رحمه الله - على ربط التقاليد والقائم الإسلامي بمحتلقات الشريعة الدولية، وقد كان سعيه في هذا الضمان استمراراً للتواعد الأخلاقية للمملكة العربية السعودية وتبليتها مع المتغيرات على المستويين الدولي والقومي.

كما أن إسهاماته في دعم دول العالم الإسلامي، دليل على الشعور بالمسؤولية التاريخية المتميزة للمملكة العربية السعودية. وقد كان المغفور له خادم الحرمين الشريفين هو الذي تخلى عن صفة "حلاوة الملك"، وهذا يدل على تركيزه على الدور التوجيهي الذي ميزه صفة حكمة.

من جانبها استمرت المراسم الخاصة الإسهامية الصادرة أمس بإبراز وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - حلاوة على تقاضى الساعة النولية مثل الوضع في العراق ومستجبات العلف الإبراهيمي في لندن والمملك النولي الإبراهيمي.

وتحتيت الصحف أن مراسم الجنازة جرت في أوقاف عادية للغاية بإحساس كبير من قبل العالم العربي والإسلامي، وقالت صحيفة (النيشن) أكبر الصحف تأثيراً في آسيا "مراسم جنازة خادم الملك فهد" وأوضحت رفقة صحف أخرى، مثل (إ. بي. سي) والـ (النيشن) السعوديون والعربون الإسلامي ووع قائلاً: "وأضافت أن مراسم الدفن كانت شأنها شأن مراسم أي مسلم عادي، وأضحت بهذه البساطة في الدفن.

وتطرق الصحف البيجكية الضاربة أسس إلى مشاركة العديد من قادة النول العربية والإسلامية والأجنبية في مراسم تشييع جثمان الملك فهد بن عبدالعزيز (رحمه الله) في مقبرة الأمير عبد العزيز الرياض بعد الصلاة عليه في جامع الإمام تركي بن عبدالله.

وسيدت الصحف أن مسابقة الملك عبدالله وولي العهد الأمير سلطان التي أجريت أمس، وشهدت حضوراً على الأمير الفيحاء الذي تشعب به المملكة وأهمية إدارتها للشؤون الإقليمية الرئيسية.

وقالت صحيفة (مستندار) إن عملية انتقال السلطة في الرياض جرت وفق سناريو سليم وطيبين وأنيقاً لتتبع أكثر استقراراً مما كان يرده البعض، وقالت صحيفة (تايم) من جبهة أن العديد من كبار المسؤولين الأمريكيين وفي مقدمتهم الرئيس الفسيفس جاك فريك أعلنوا على التتابع عن دعمهم مع القيادة الجديدة في المملكة

مع القيادة الجديدة في المملكة